

«كوريا الشمالية تطلق ثلاثة صواريخ وتكتشف «كورونا»





قالت كوريا الجنوبية واليابان إن كوريا الشمالية أطلقت ثلاثة صواريخ باليستية باتجاه البحر قبالة ساحلها الشرقي، أمس الخميس، في أحدث خطوة من هذا القبيل من جانب الدولة المعزولة التي تسابق الزمن لتعزيز برامج أسلحتها في اليوم الذي أبلغت فيه لأول مرة عن تفشي كوفيد 19. وأكد خفر السواحل الياباني، نقلاً عن الجيش، إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً. وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية إن المقذوف سقط خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان فيما يبدو.

وقالت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية، إن ثلاثة صواريخ باليستية قصيرة المدى أطلقت من منطقة سونان في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية، حيث يقع مطار دولي وحيث قالت كوريا الشمالية إنها أطلقت أكبر صاروخ باليستي عابر للقارات من طراز «هواسونج-17» في 24 مارس/آذار. وجاءت عملية الإطلاق وهي واحدة من أكثر من عشرة اختبارات للأسلحة هذا العام قامت بها الدولة المسلحة نووياً على الرغم من العقوبات المفروضة عليها بعد وقت قصير من تحذير واشنطن من أن نظام كيم قد يختبر سلاحاً نووياً في أي لحظة؛ إذ تشير صور ملتقطة بواسطة الأقمار الاصطناعية إلى وجود نشاط جديد في المواقع النووية. والاختبار هو الأول بعد تنصيب الرئيس الكوري الجنوبي الجديد يون سوك-يول، هذا الأسبوع، والذي أشار في تصريحاته السابقة إلى موقف متشدد من تطوير الأسلحة الكورية الشمالية. وقال مكتب يون إنه عقد على الفور اجتماعاً لمجلس الأمن القومي. وجاء الإطلاق أيضاً بعد ساعات من تسجيل الدولة الشيوعية أول تفشي لفيروس كورونا وإعلانها «أخطر حالة طوارئ وطنية» وإصدارها أوامر بفرض تدابير إغلاق على مستوى البلاد.

وأعلنت كوريا الشمالية أنها انتقلت إلى «نظام أقصى درجات الوقاية الوبائية الطارئة»، بعدما ثبتت إصابة مرضى. عانوا الحمى بالمتحورة أوميكرون.

وأشرف كيم الذي ظهر على التلفزيون الرسمي واضعاً كمامة لأول مرة، على اجتماع طارئ للمكتب السياسي لمناقشة

«تفشي الفيروس، و«دعا كل مدن البلاد وكل مقاطعاتها إلى فرض إجراءات حجر صارمة على أراضيها

واستخدمت كوريا الشمالية في تجربتها الأخيرة للأسلحة يوم السبت، صاروخاً باليستياً أطلقته غواصة. وتعهد زعيم كوريا الشمالية كيم غونغ أون، أواخر الشهر الماضي بالإسراع في تعزيز ترسانة بلاده من الأسلحة النووية وسط تعثر محادثات نزع السلاح النووي مع الولايات المتحدة. وتوقع مسؤولون أمريكيون وكوريون جنوبيون أن تجرى بيونغ يانغ أول تجربة نووية منذ 2017 هذا الشهر

وقال الجيش الأمريكي في بيان، إنه يتشاور عن كذب مع حلفائه وشركائه حول إطلاق الصواريخ. وأضاف أن «إطلاق (الصواريخ يسلط الضوء على تأثير برنامج الأسلحة غير المشروعة لكوريا الشمالية في زعزعة الاستقرار». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024